

مستوى التكيف الاجتماعي لدى المرأة العاملة أثناء أزمة كوفيد19

وعلاقته ببعض الخصائص الديمغرافية

دراسة مطبقة على الموظفات في كلية الآداب جامعة الملك سعود

The level of social adaptability of working women in light of the COVID-19 pandemic, and its relationship to some demographic characteristics: a study applied to a faculty of women in the College of Arts, King Saud University

د. نواف بنت إبراهيم آل الشيخ

أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية،

كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية



## مستوى التكيف الاجتماعي لدى المرأة العاملة أثناء أزمة كوفيد.19 وعلاقته ببعض الخصائص الديمغرافية

دراسة مطبقة على الموظفات في كلية الآداب جامعة الملك سعود

### الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء كوفيد 19 في بعد التكيف في بيئة العمل، وفي بعد التكيف الاجتماعي مع البيئة القريبة، في بعد نسق المجتمع. المنهجية تُعد الدراسة من الدراسات الوصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل بلغ عدد الاستجابات 85 موظفة في كلية الآداب بجامعة الملك سعود. وقد أشارت النتائج إلى أنه بلغ متوسط مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19 3.25، وبلغ متوسط مستوى التكيف في البيئة القريبة أثناء كوفيد.19 3.41، كما بلغ متوسط مستوى التكيف في نسق المجتمع 3.65، أما بالنسبة للآثار المترتبة على انتشار كوفيد.19؛ توصلت نتائج وجهات نظر الموظفات إلى أن المتوسط بلغ 3.83، أما الفروق في مستوى تكيف المرأة العاملة وعلاقته بالمتغيرات الديمغرافية فقد تبين أن هناك وفقاً لفئات العمر باستثناء التكيف الاجتماعي في بيئة العمل، وعدم وجود فروق حسب مستوى التعليم، أما سنوات الخبرة فوجدت الفروق في التكيف في بيئة العمل، والحالة الاجتماعية وجد أن هناك فروق بحسب الحالة، تأتي في المرتبة الأولى في مستوى التكيف "متزوجة"، أما بالنسبة للأولاد فإن هناك فروق في مستوى التكيف لمن لديهم أولاد، كما وجد فروق في مستوى التكيف الاجتماعي حسب فئات الدخل في بيئة العمل، ونسق المجتمع.

الكلمات المفتاحية: تكيف اجتماعي، موظفات، بيئة العمل، جامعة الملك سعود.

---

### Abstract

---

The study aimed to understand the level of social adaptability of working women in light of the pandemic in the professional, familial, and social ecosystems. The methodology: the study used a descriptive approach through a comprehensive social survey that reached a number of 85 responses from faculty of the College of Arts at King Saud University. The results indicated that the level of social adaptability for working women in the professional environment in light of COVID-19 reached a median of 3.25, and as for the familial adaptability in light of the pandemic, it has reached a median of 3.14, and lastly, the social adaptability has reached a median of 3.65. As for the effects, the faculty responses indicated, from their perspectives, a median of 3.83. As for the differences in adaptability levels for working women and its proportionality with demographic changes, it was shown that there are differences in regards to age with all adaptability levels other than in the professional ecosystem; however, there are no differences with regards to academic levels. And as for years of experience, there have been a few differences with regards to the professional ecosystem and marital status, in specific, married women have shown the highest level of adaptability. In terms of presence of children, there have been differences in adaptability levels, as well as differences in adaptability levels depending on income in the professional and social ecosystem.

Keywords: social adaptability, faculty, work environment, King Saud University, KSU

## المقدمة:

أعلنت منظمة الصحة العالمية تفشي وباء كوفيد. 19 في الحادي عشر من مارس من العام 2020؛ داعية الدول إلى اتخاذ خطوات عاجلة لمواجهة انتشار الفيروس، وتماشياً مع التداعيات اتخذت دول العالم إجراءات وتدابير وقائية ضرورية لضمان حماية أفراد المجتمع.

مثلت جائحة فيروس كوفيد. 19 حدثاً عالمياً شاملاً منذ أن بدأت وانتشرت في دول العالم مما نتج عنه العديد من الأضرار البشرية، والاقتصادية. واجهت المجتمعات أزمة صحية بالانتشار السريع لفيروس كوفيد. 19، أسفرت عنه تغيرات وتحولات اجتماعية، واقتصادية، وصحية، أدت إلى تعطيل الحياة اليومية العامة في أغلب أنحاء العالم، كما أثرت على سائر مجالات الحياة حيث شكلت واقعاً اجتماعياً غير متوقع يصعب التنبؤ به، وأسفرت الجائحة عن عدة إجراءات وتدابير اتسمت بالسرعة والقوة والصرامة لاحتواء الوباء، والحد من سرعة انتشاره، حيث تعطلت المدارس، والجامعات، وأماكن العمل، وأغلقت المساجد، والمطارات، كما تم إلغاء التجمعات، وفرض حظر التجول، والحجر المنزلي، كل تلك الإجراءات كان لها انعكاساتها على أفراد المجتمع؛ فأثرت في حياتهم الاجتماعية، وحالتهم النفسية، وتغيير عاداتهم الأسرية، والتعليمية، والعملية، والترفيهية.

ويسعى أفراد المجتمع إلى محاولة التكيف مع الأوضاع القائمة في المجتمع بما يضمن التوافق والنمو، وأدائهم لأدوارهم بفاعلية وكفاءة، وفي هذا الشأن فقد حاولت المجتمعات التكيف مع الفيروس والتعايش معه، وعودة الحياة إلى طبيعتها من خلال فرض قوانين العودة الآمنة للحياة الطبيعية شملت إجراءات وقائية احترازية. وفي المقابل لايزال الفايروس ينتشر، وتظهر العديد من السلالات المتحورة التي تزيد من القلق العالمي، الأمر الذي يؤكد على أهمية دراسة التكيف لدى أفراد المجتمع، وتأثير الأزمة في تكيفهم.

## مشكلة الدراسة:

تعد المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي بدأت في الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية مستشعرة الخطورة الكامنة خلف تفشي الوباء، حيث قامت بالعديد من الإجراءات لمحاربة انتشار الجائحة وكان من أبرزها: منع التجول خلال فترات من اليوم، وتعليق الدوام والدراسة الحضورية، وإغلاق بعض المناطق ومنع التنقل بينها، وتعليق الرحلات الجوية، ومنع الفعاليات والتجمعات الجماهيرية الاجتماعية والرياضية والترفيهية، وتعليق العمرة والحج وصلاة الجماعة، وفرض التباعد الجسدي (وزارة الصحة، 2020).

وفي المملكة العربية السعودية كانت هناك العديد من الخطوات التي تمهد لعودة الحياة إلى طبيعتها، وكان من أبرزها: العودة إلى مقار الأعمال، والإلزام بارتداء الكمامة، وفرض التباعد الجسدي، والحث على التحصين ضد الفايروس كإجراءات وقائية تُساهم في خفض مستويات انتشار الوباء، وتقليل حالات الإصابة. (وزارة الصحة، 2020).

وفي ظل هذه الظروف وجد المواطن نفسه مجبراً على التخلي نسبياً عن جانب كبير من حريته الشخصية في ممارسة حياته الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى تغيير عاداته العملية، والأسرية، وملازمته للمنزل لوقت طويل، بالإضافة إلى الآثار المتمثلة في الخوف، والقلق، حيث لم تقتصر أضرار الأزمة على الآثار الجسدية المتمثلة بأعراض الإصابة بالفيروس، بل أثرت على الحالة النفسية نتيجة للتصرفات الخاطئة من قبل الكثيرين في التعامل مع الوباء. ولقد بينت دراسات أُنجزت حول الأبعاد الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا أن لهذا الوباء تأثيرات كبيرة على القيم، والسلوك الاجتماعي؛ وذلك نتيجة لمستويات عالية من الضغوط أدت إلى ما يعرف "بفوبيا كورونا"، و"قلق كورونا" (الشلاقي، 2021: 107).

وفي هذا الشأن توصل الباحثون إلى حدوث مستويات عالية من القلق، والضغط في المجتمع أثناء الجائحة، حين توصل آخرون إلى أن المجتمع يعاني من القلق بدرجات متفاوتة مما يؤكد على الآثار السلبية التي أحدثتها جائحة كورونا على مظاهر الصحة النفسية، حيث أظهرت نتائج دراسة الشلاقي 2021 انتشار الخوف والشعور بالكآبة لدى الناس بنسبة 41.5%.

وعلى الرغم من أن الفيروس يصيب الرجال والنساء إلا أن النساء أكثر تضرراً من الرجال؛ ففي ظل انتشار الجائحة عانت النساء أثناء الحجر المنزلي من زيادة أعباء العمل الموكل إليهن، لاسيما العاملات منهن في القطاعات التي استمر العمل فيها حضورياً، أو عن بعد مع تزايد الأعمال المنزلية، وما نتج من تغيرات على نمط الأسرة (السيد، 2020: 125). وتعرضت النساء لضغوط وتأثيرات نفسية شديدة خلال جائحة كوفيد-19 كالتوتر، والخوف من أن يُصاب أحد أفراد الأسرة بالفيروس، والقلق من انخفاض دخل الأسرة، أو فقدان العائل الرئيس للأسرة لعمله نتيجة لزيادة تفشي فيروس كورونا، ومن خلال الاطلاع على نتائج عدد من الدراسات لاحظت الباحثة ازدياد معدلات القلق لدى الإناث بمعدل أعلى منها لدى الذكور.

وفي هذا الشأن أشارت نتائج دراسة كل من (الجهني، 2020)، و(الوهيبة وآخرون، 2021)، إلى ارتفاع القلق تجاه فيروس كوفيد-19 لدى الإناث بمعدلات أعلى منها لدى الذكور، ومما سبق يتضح الأثر السلبي في مضاعفة الضغوط النفسية على المرأة نتيجة للمخاوف من إصابتها وانتقال العدوى لأفراد الأسرة، وما يصاحب ذلك من التوتر والخوف الذي قد لا تستطيع التعبير عنه فتحدث تغيرات بنائية وخلل في وظيفة الأعضاء الجسمية وقد يظهر ذلك في أشكال متعددة مثل التهابات القولون وعدم انتظام ضغط الدم وغيرها من الأعراض الجسدية (علي، 2020: 39).

وبين إريكسون أن الفرد يمر بسلسلة من الأزمات أطلق عليها اسم أزمات الحياة، وعندما يتم توصل الفرد إلى الحل الذي يحقق التوازن الدينامي بين القطبين المتعارضين فإنه في هذه الحالة يكون قادراً على التحرك بجرية نحو المرحلة التالية، وينظر إريكسون إلى أزمات الحياة بأنها تمثل فترات من الأمل والتحدي إلى جانب كونها فترات من الاضطراب والقلق، وقد استفادت نظرية الأزمة من أفكار إريكسون عن مراحل النضج البيولوجية النفسية وإمكانية حدوث الأزمات خلالها والمهام الاجتماعية النفسية المرتبطة بكل مرحلة المطلوبة للنمو والنضج للمرحلة التالية (Erikson, 1968).

وبناء على ما سبق تعد الأوبئة من الخبرات الاجتماعية والأسرية التي تترك آثاراً طويلة المدى وتستمر انعكاساتها لسنوات مما يشير إلى أهمية الوعي بالتكيف الاجتماعي معها، والجدير بالذكر أن التكيف مع الأزمات يساعد الأفراد على التوافق مع بيئتهم الاجتماعية، وتحقيق الصحة النفسية. وفي ضوء ما فرضته جائحة كوفيد-19 وتداعياتها بالإضافة إلى قرار العودة للحياة الطبيعية وما تضمنه من إجراءات لعل أبرزها كان قرار عودة الموظفين والموظفات إلى ممارسة أعمالهم مع وجود الوباء، وما تحمله النساء العاملات من مخاوف وتحديات، وانطلاقاً من الإيمان بالدور المهم للمرأة في المساهمة في التقليل من تبعات الفيروس، سعت الدراسة الراهنة إلى دراسة التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء جائحة كوفيد-19، من خلال تحديد مستوى التكيف لدى المرأة، وتحديد العلاقة بين درجة التكيف للمرأة، وبعض الخصائص الديموغرافية.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الراهنة تتحدد في التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي لدى المرأة العاملة أثناء جائحة كوفيد-19 وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية.

## أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من المحاور التالية:

- تبرز أهمية الموضوع بكونه موضوعاً معاصراً يشغل المهتمين في ميادين العلوم الاجتماعية، والنفسية في آنٍ واحدٍ.
- نأمل أن تكون هذه الدراسة إسهاماً في تنمية الإطار النظري لعلم الاجتماع الأسري؛ وعلم الاجتماع النفسي، وتعميق التفكير العلمي في الظواهر الاجتماعية الطارئة، والمتسببة بسرعة التغير مثل جائحة كوفيد. 19، ونواة لأبحاث أخرى تهتم بهذا الموضوع.
- يمكن أن تُفيد نتائج الدراسة في تحديد مستوى تكيف الموظفين أثناء الجائحة، قد يساعد في تطوير مستوى الخدمات، ورسم خطط مواجهة الأزمات من ناحية أخرى، مما ينعكس إيجابياً على الجانب الاجتماعي، والوظيفي.

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء كوفيد. 19: ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:
  - التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة العاملة أثناء كوفيد. 19.
  - التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة العاملة أثناء كوفيد. 19.
  - التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة العاملة أثناء كوفيد. 19.
2. التعرف على الآثار المترتبة على انتشار جائحة كوفيد. 19 من وجهة نظر المرأة العاملة.
3. تحديد الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي لدى المرأة العاملة تُعزى إلى متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود الأولاد، وعددهم؛ وأعمارهم، الخبرة الوظيفية، والدخل).

## تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى التكيف الاجتماعي أثناء كوفيد 19؟

والذي يُقاس بالأبعاد التالية:

- مستوى التكيف في بيئة العمل لدى المرأة العاملة أثناء كوفيد. 19.
  - مستوى التكيف في البيئة القريبة لدى المرأة العاملة مع أثناء كوفيد. 19.
  - مستوى التكيف في نسق المجتمع لدى المرأة العاملة أثناء كوفيد. 19.
2. ما الآثار المترتبة على انتشار جائحة كوفيد. 19 من وجهة نظر المرأة العاملة؟
  3. هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى تكيف المرأة العاملة تُعزى إلى متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود الأولاد، وعددهم؛ وأعمارهم، الخبرة الوظيفية، والدخل).

## مفاهيم الدراسة:

## التكيف الاجتماعي:

يعرّف التكيف بأنه: عملية توافق الفرد مع البيئة التي يعيش فيها، وقدرته على التأثير فيها، وهو أيضاً محاولات الفرد النشطة والفعالة التي يبذلها خلال مراحل الحياة لتحقيق التوافق والانسجام مع بيئته بما يساعده على البقاء والنمو، وأداء دوره ووظيفته الاجتماعية بصورة طبيعية (الحامد، 2012: 160)، يُقصد بالتكيف بأن يصبح الشخص متأقلاً لحالات ظرفية جديدة (Pearsall, 1999: 14).

كما يُعرف بأنه عملية انسجام الفرد مع بيئته التي يعيش فيها، وقدرته على التأثير فيها، ويعني محاولات الفرد الفعالة التي يبذلها خلال مراحل حياته المختلفة لتحقيق التوافق والانسجام مع بيئته، ويساعده هذا التوافق على البقاء والنمو، وأداء دوره ووظيفته الاجتماعية بصورة طبيعية؛ فالتكيف عملية تبادلية بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها؛ فهو يؤثر ويتأثر بها بالبيئة (نيازي، 2000: 14).

وتعني القدرة على التكيف: "استعداد الفرد للانسجام مع سائر أفراد المجتمع، وتقبل العادات الاجتماعية السائدة، ومجارات الظروف المحيطة به، أو التغيير وفقاً للمتطلبات التفاعل الاجتماعي". "كما تعني أيضاً التغيير للتلاؤم مع الظروف المتغيرة، كما تعني طريقة الدخول في علاقة وفاق أو ألفة، أو توازن بين الشخص وذاته، ومجموعته، ونظمها الاجتماعية، والثقافية في ثباتها وتغيرها. (الصالح، 1999: 27).

تلخص مظاهر التكيف الاجتماعي في الالتزام بأخلاق المجتمع، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، والكفاية في العمل، والمسؤولية الاجتماعية (الجمعان، 2020: 289).

ولمفهوم التكيف عدة خصائص منها أن عملية التكيف إرادية يصل إليها الفرد بكامل إرادته ورغبته، وقد يغير الفرد في عملية التكيف من نفسه، وقد يكون التغيير من أجل التكيف مع البيئة الخارجية كأن يغير نظاماً كان سائداً في أسرته، كما تزداد عملية التكيف وضوحاً حين تصطدم مع الواقع، فكلما كانت العقبات التي يمر بها الفرد تتصف بالقوة والتعقيد واستطاع التكيف معها؛ كان أجدر به التكيف في المواقف البسيطة. وتتأثر عملية التكيف بالعمليات الوراثية، والحساسية الانفعالية مثلاً ستؤثر في قدرة الفرد على التكيف حتى لو كانت العوائق بسيطة، وتعد عملية التكيف والتوافق النفسي عملية مستمرة ديناميكية مرتبطة مع حياة الإنسان، كما تعد سمة من السمات المرتبطة بالحياة لكونها عملية تهدف إلى إشباع دوافع وحاجات الأفراد الحيوية اللازمة لحفظ حياتهم، وإعطائهم الأسلوب الأمثل للتعامل مع المشكلات المختلفة، وتتوقف الصحة النفسية للفرد على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة، فكلما زادت مجالات التكيف كان دليلاً على التمتع بدرجة عالية من الصحة النفسية. (الجمعان، 2020: 288).

فالتكيف حسب المفاهيم السابقة هو تلاؤم الشخص مع المحيط الذي يعيش فيه والتغيرات الحاصلة فيه، ويكاد يتفقون على أن التكيف عملية تفاعل بين الشخص بما لديه من إمكانيات وما يستشعره من حاجات، وبين بيئته بما لديه من خصائص ومتطلبات، وهذا لا يعني الاستجابة السلبية للظروف البيئية، بل يتطلب التكيف من الشخص أن يغير من أوضاع بيئته لتلائم مواقفه، فالتكيف هو نتاج عملية تفاعل متبادلة بين الشخص وبيئته المادية والاجتماعية، يستطيع من خلالها أن يغير سلوكه بحيث يستعيد التوازن بينه وبين ذاته في الوسط الذي يعيش فيه على نحو يجعله أكثر تقبلاً للآخرين (أبو الطيب، 2019: 79).

يعرف التكيف إجرائياً بأنه: قدرة الموظفات في جامعة الملك سعود على اتباع السلوكيات التي تساعدهن على التوافق، والتعايش، والتعامل مع المواقف والبيئة الجديدة أثناء انتشار كوفيد 19 باستخدام أساليب للتأقلم مع هذه البيئة الجديدة بما يحقق لهن التوافق، وأداء أدوارهن، ويُقاس التكيف في بعد بيئة العمل، والبيئة القريبة، ونسق المجتمع.



## الدراسات السابقة:

يعتبر التكيف من القضايا التي أفرزتها التغيرات الاجتماعية، والصحية، والنفسية، والاقتصادية أثناء انتشار فيروس كوفيد-19. وباستقراء الدراسات السابقة لاحظنا ندرة الدراسات السابقة لجدة الموضوع؛ وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات:

تناول الباحثون الوعي المجتمعي والآثار المترتبة على جائحة كورونا في المجتمعات، ومن أبرزها دراسة الرشيد (2021) التي هدفت إلى التعرف على الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، وتوصلت إلى أن الوعي الاجتماعي تمثل في حرص الأفراد بتوعية أسرهم بكيفية التعامل مع الآخرين أثناء الجائحة، والالتزام بالوقاية وعدم التجمع، وتجنب حضور المناسبات الاجتماعية إلى حد كبير في الوقاية من الفيروس، وفيما يخص الوعي الثقافي أشارت نتائج الدراسة إلى أنه تمثل في الابتعاد عن مخالطة المصاب مباشرة قدر الإمكان مع الحرص على ارتداء الكمامة في الأماكن العامة، وتطبيق العزل المنزلي عند مخالطة المصاب بالفيروس.

وفي السياق ذاته توصلت دراسة الحربي (2021) إلى أن هناك العديد من التغيرات التي طرأت على العلاقات الاجتماعية كالحد من الالتزامات الاجتماعية المفروضة على الأفراد والمجتمع، والعلاقات الأسرية، كشفت النتائج عن التغيرات التي طرأت على الأدوار الأسرية كقيام الوالدين بدور المعلمين في متابعة التزام الأبناء أثناء التعليم عن بعد.

وتوصلت دراسة الشلاقي (2021) إلى وجود درجة عالية من الوعي بالفيروس مع وجود مستويات عالية من الالتزام بالإجراءات الاحترازية الوقائية، كذلك تراوحت الحالة النفسية بين الشعور بالاطمئنان، والشعور بالخوف والقلق مع انخفاض نسبة عدم المبالاة، وبينت الدراسة وجود وعي متزايد بأهمية العائلة، واستقرار العلاقات بين أفرادها رغم ظهور توترات عائدة للضغوطات التي فرضتها الجائحة.

وأولى الباحثون اهتماماً كبيراً بالجانب النفسي لمعرفة آثار الجائحة على حياة الناس، حيث قام الباحثون بدراسة مستويات القلق لدى أفراد المجتمعات للوقوف على مستويات القلق من جائحة كورونا، فتشير نتائج دراسة الجهني (2020) إلى وجود مستويات منخفضة للقلق تجاه الجائحة على مستويات المقياس الثلاثة "النفسي، السلوكي، المعرفي"، كذلك وجود درجة متوسطة من القلق على البعد النفسي، ودرجة منخفضة على البعدين المعرفي والسلوكي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمتغير النوع لصالح الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق لصالح متغير العمر لصالح الفئة العمرية الأصغر.

وفي السياق ذاته أشارت نتائج دراسة الوهيبية وآخرين (2020) إلى أن غالبية أفراد الدراسة من الأسر العمانية والبحرينية والمقيمين قلقين بشكل متوسط من إصابة أحد أفراد الأسرة بالفيروس، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستويات القلق لدى الإناث مقارنة بالذكور، كذلك أظهرت النتائج وجود مستويات أقل من القلق لدى من تزيد أعمارهم عن 40 عاماً عن من كانت أعمارهم أصغر من هذا العمر، وأشارت النتائج إلى عدم تأثير المستوى العلمي في القلق؛ فقد تساوى القلق لدى الجميع بالرغم من اختلاف المؤهلات العلمية.

وهدف دراسة علي (2020) إلى التعرف على الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا والاضطرابات النفسجسمية، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط الناتجة من انتشار فيروس كورونا لدى المرأة العاملة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وهي قيمة دالة إحصائية بمعنوية (0,02) لصالح عينة المتزوجة.

وجاءت دراسة العريفي (2020) لتشير إلى تفاوت درجات الاضطرابات النفسية الناتجة عن انتشار جائحة كورونا، وكان أعلى درجات الاضطراب في المخاوف الاجتماعية أعلى من المتوسط قليلاً، ويليهما الوحدة النفسية أقل من المتوسط قليلاً، وكان أقل الاضطرابات النفسية القلق والاكتماب، كذلك أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر اضطراباً في القلق والاكتماب والوسواس القهري أكثر من الذكور بسبب انتشار المرض، الاضطرابات النفسية ذات مستوى أقل من المتوسط، وأن الفئة العمرية من 17-32 أكثر الفئات تأثراً بالاضطرابات النفسية.

وهدفت Prime et al. (2020) إلى دراسة التحديات المتعلقة بالأزمات الحادة والمخاطر التراكمية الطويلة الأجل كوفيد-19 والمرتبطة بالاضطرابات الاجتماعية مثل انعدام الأمن المالي، وعبء تقديم الرعاية، والإجهاد المتصل بالحجر، والتغيير في الروتين يشكل تهديداً خطيراً لرفاه الأطفال والأسر. ومن المرجح أن تكون عواقب هذه الصعوبات طويلة الأمد على النظم الأسرية، وترتبط بين الاضطراب الاجتماعي الناجم عن كوفيد-19 وتكيف الأطفال؛ وتعزيز القدرة على التحمل من خلال العلاقات الأسرية المشتركة الوثيقة. وكذلك هدفت Jacques-Aviño et al. (2020) إلى دراسة التأثير الاجتماعي والصحة النفسية القائم على نوع الجنس أثناء الإغلاق بسبب كوفيد-19 في إسبانيا، وآثاره على ظروف معيشة الناس وصحتهم النفسية. وتقييم العلاقات بين الأثر الاجتماعي والصحة النفسية بين البالغين خلال تدابير الإغلاق فترة كوفيد-19. أجريت الدراسة على عدة قطاعات من خلال استبيان عن طريق الإنترنت على ما مجموعه 7053 شخصاً، وكان المتغير الرئيس هو الصحة النفسية التي تقاس بمقياس اضطراب القلق والاكتئاب، وكان من النتائج أن ما مجموعه 31.2% من النساء و 17.7% من الرجال تم الإبلاغ عن القلق، و 28.5% من النساء و 16.7% من الرجال عن الاكتئاب وهناك نسبة أعلى مستويات القلق والاكتئاب بين السكان الأصغر سناً (18-35 عاماً)، وخاصة بين النساء. ومرتبطة في المقام الأول بالخوف من الإصابة بكوفيد-19. والأثر الاجتماعي للإغلاق يتصل بنوع الجنس، والعمر، والظروف الاجتماعية-الاقتصادية. كان للنساء والشباب نتائج أسوأ في مجال الصحة النفسية خلال فترة الإغلاق.

وأيضاً هدفت دراسة Rossi et al. (2020) إلى تحديد التأثير النفسي لفيروس كوفيد-19 وتدابير الإغلاق على سكان إيطاليا. وهي دراسة استقصائية عبر الإنترنت على 18147 فرداً، و 79.6% منهن من النساء. وكانت النتائج هي أعراض ما بعد الصدمة، والاكتئاب، والقلق، والأرق، والتوتر، واضطراب التكيف. وبينت النتائج: كانت معدلات تأييد 37% أعراض ما بعد الصدمة، و 17.3% للاكتئاب، و 20.8% للقلق، و 7.3% للأرق، و 21.8% للإجهاد، و 22.9% لاضطراب التكيف. ويرتبط كون المرأة وسنها الأصغر بجميع النتائج المختارة، وارتبط الحجر الصحي وأعراض ما بعد الصدمة والقلق.

وتناول الباحثون بالبحث والدراسة ما نتج عن فيروس كورونا من آليات للتكيف، ومن أبرزها التباعد الاجتماعي في الجانب التعليمي كأحد الجوانب المهمة المتأثرة بالأزمة، وجاءت نتائج دراسة (فتح الله، 2021) لتشير إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى العاملين في المؤسسات التعليمية متوسط أي أنه ضمن الحدود الطبيعية، وأن الإناث أعلى من متوسط درجات الذكور في تقبل التباعد الاجتماعي. من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول بأن الدراسة الراهنة تتفق مع ما سبقها في دراسة فيروس كورونا، لكنها تختلف عنها في أنها تبحث في التكيف الاجتماعي لدى النساء العاملات أثناء أزمة كوفيد-19، واستفادت الدراسة الحالية مما سبقها في أدبيات الدراسة، والنظريات المفسرة للدراسة، كذلك في إثراء الجانب التحليلي للدراسة.

### النظريات المفسرة للدراسة:

تمثل نظرية الأزمة إطار عمل يفيد في فهم المواقف المفاجئة وغير المتوقعة والتي تتضمن ضغوطاً شديدة، وتتكون من مجموعة المعارف التي تدور حول الضغوط الشديدة التي يعاني منها الفرد، أو الجماعة، أو المجتمع، وتعد من النظريات قصيرة المدى التي ترى أن كل فرد يعمل بآليات التعامل مع ضغوطات الحياة التي تتعدى قدرات التوافق الطبيعية، وتؤدي إلى حالة التوازن وعندما لا تكفي الموارد التعامل مع الأحداث يكون الفرد في أزمة (الحري، 2021: 44).

ووفقاً لنظرية الأزمة فإن للأزمات مراحل حيث تبدأ بالمرحلة الأولى فتكون حادثة أو موقف يتسم بالخطورة، ويتسبب في العديد من الضغوط، تليها المرحلة الثانية حيث ينتج عن هذا الموقف حالة من التوتر والقلق، ويتضاعف عندما يفشل النسق في التكيف مع الموقف، وتمثل المرحلة الثالثة في تأثير الأزمة ووجود حالة من عدم التوازن لدى الأفراد تظهر في الاضطرابات الجسمية، والنفسية، واضطراب المزاج،

والتفكير، والقيام بأعمال غير هادفة إلى جانب الانهماك بالموقف المؤلم المسبب للأزمة، وفي المرحلة الرابعة يكون إعادة التكامل حيث يتكيف النسق مع الموقف ويتعلم أساليب جديدة وفعالة للتعامل مع مواقف مستقبلية مشابهة (أبو المعاطي، 2009: 372).

وتعتمد نظرية الأزمة على العديد من الأفكار الأساسية والتي تتمثل في: أن كلاً من الفرد أو الأسرة والجماعة والمجتمع عرضة للعديد من الضغوط الداخلية والخارجية خلال دورة الحياة، مما يؤثر على التوازن المعتاد مع البيئة، ويسعى للوصول إلى حالة من التوازن، وذلك من خلال محاولاته للتكيف، وإشباع حاجاته الأساسية، ويلقي موقف الأزمة بمسؤوليات خارجة عن نطاق الإمكانيات العادية المتاحة للأفراد والمجتمعات المتأثرة بالأزمة، مما يشعر معه الأفراد باليأس، وعدم القدرة على التعامل مع الأزمة مما يفقد الفرد الثقة في نفسه، وفي إطار السعي لحل الأزمة فإن الفشل في حلها والتعامل معها يستمر معه الشعور بالقلق واليأس والاكتئاب (الشرقاوي وآخرون، 2013: 69).

ومن هنا فإن نظرية الأزمة تؤكد أن الأفراد والجماعات والمجتمعات عرضة للأزمات، وأنهم يسعون إلى التوازن من خلال استخدام سلسلة من المحاولات لاستعادة التوازن، وفي مجال الدراسة الراهنة يمكن القول بأن نظرية الأزمة أحد أهم النظريات المفسرة للدراسة باعتبار أن أفراد المجتمع السعودي ومؤسساته ونظمه مرت بمرحلة الأزمة أثناء تفشي فيروس كورونا، حيث أدت الأزمة إلى توقف الحياة الطبيعية، وما صاحبها من انتشار الخوف والهلع والقلق بين الناس، وما زاد من ذلك عدم توفر لقاح، وطول مدة الأزمة مما أدى إلى إدراك الأفراد أن الأزمة تهدد حياتهم هذا التهديد زاد من الإصابة بالقلق والاكتئاب، والإحساس بالعجز.

ووفقاً لنظرية الأزمة فإن مرحلة إعادة التوازن تنشأ وتتطور أساليب جديدة يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في التعامل مع الموقف، وتعمل على زيادة قدرات الأفراد والمجتمعات للتكيف مع أزمات مستقبلية، وبالنظر إلى الواقع الفعلي في المجتمع السعودي نجد محاولات عديدة للعودة إلى التوازن من خلال ما تم فرضه من قوانين تلزم الأفراد بالتباعد الاجتماعي، واتباع الإجراءات الاحترازية، والعودة إلى الحياة وممارسة الأنشطة الاقتصادية، والذهاب إلى مقار الأعمال والدراسة، كل تلك الأمور مرت بمراحل زمنية وأسهمت في تحقيق حالة من التوازن، والشعور بالتكيف للمجتمع ككل.

والحياة الإنسانية تُقسم إلى أربعة مستويات من الأنساق يعلو بعضها فوق بعض، ويوضح هذه الأنساق كما يلي: الأنساق الثقافية التي تقوم بتوجيه الأنساق الاجتماعية التي توجه الأنساق الشخصية والتي تقوم بدورها في توجيه الأنساق العضوية (أبو المعاطي، 2009: 348).

وباعتبار البناء الاجتماعي للمجتمع السعودي مكوناً من أنساق أساسية كالنسق الاقتصادي، والسياسي، والصحي، فإن ما تعرض له النسق الصحي في المجتمع السعودي أثناء جائحة كورونا أدى إلى تغيرات في الأنساق الأخرى للبناء الاجتماعي، وانطلاقاً من أن الأنساق الاجتماعية تحاول التوازن والتساند والتكامل مع بعضها في مواجهة الأزمات، ومحاولة التكيف معها لتحقيق التوازن فإن المجتمع السعودي قام بعدة إجراءات لتحقيق التوازن والاستقرار، فقد تم اعتماد القرارات الصادرة من النسق السياسي المتمثلة في فرض الغرامات المالية، وسن القوانين المنظمة للاجتماعات واللقاءات، بالإضافة إلى الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي التي تهدف لتوفير حياة صحية، وتحقيق المصلحة العامة في الحد من تفشي الفيروس.

وعلى المستوى الاجتماعي والشخصي كان الالتزام من جميع أفراد المجتمع بالبقاء في المنازل، والبعد عن المناسبات والتجمعات وزيادة الأعباء والأدوار داخل الأسرة من حيث القيام بمهام التعليم للأبناء والرعاية، ومهام العمل عن بعد، وعلى الرغم من شدة الأزمة وما صاحبها من تداعيات إلا أن الأفراد والأسر قامت بوظائفها ومتطلباتها بما أدى إلى النجاح في احتواء الأزمة؛ وعليه فإنه يمكن القول بوجود دور مهم للأنساق الاجتماعية في تحقيق التوازن، والاستقرار، والتكامل.

## الإجراءات المنهجية

## نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية؛ ومن المبررات التي دعت لاستخدام الدراسة الوصفية هو اتفاقها مع أهداف الدراسة الحالية؛ وذلك لأنها تهم بوصف أوجه ظاهرة معينة غير واضحة المعالم، وتسعى إلى جمع البيانات وتحليلها للوصول للحقائق التي يمكن تعميمها، من أجل الوصول إلى معرفة تفصيلية، وفهم أفضل وأدق لعناصر المشكلة. كما استُخدم منهج المسح الاجتماعي بأسلوب المسح الشامل.

## مجتمع الدراسة

تم إجراء المسح الإلكتروني لدراسة التكيف الاجتماعي للمرأة أثناء جائحة كورونا على الموظفين بكلية الآداب جامعة الملك سعود بلغ عددهم (220)، وقد استجاب (85) موظفة لتعبئة الاستبيان.

## أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان، واتبعت فيه خطوات إعداد الاستبيان بالرجوع إلى الدراسات السابقة، والإطار النظري للدراسة؛ كما تم صياغة محاور وعبارات الاستبيان وفقاً لأهداف الدراسة، حيث تكون الاستبيان من ثلاثة محاور رئيسة وهي:

**المحور الأول:** يتعلق بالبيانات الديموغرافية، والاقتصادية الخاصة بمفردات عينة الدراسة: العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، والأولاد وعددهم وأعمارهم، سنوات الخبرة في مجال العمل، الدخل الشهري.

**المحور الثاني:** مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء جائحة فيروس كوفيد 19 واشتمل على: بعد تكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل ويتكون من (14) عبارة، وبعد تكيف المرأة مع البيئة المحيطة (الأهل، الأصدقاء، الجيران) ويتكون من (8) عبارات، وبعد التكيف الاجتماعي للمرأة في نسق المجتمع أثناء كوفيد.19 (الناس الجدد، التوافق النفسي والاجتماعي) ويتكون من (6) عبارات.

**المحور الثالث:** الآثار المترتبة على انتشار جائحة كوفيد.19 ويتكون من (9) عبارات.

وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت (الخماسي)، في محاور الاستبانة، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.80 = 5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا:

موافقة بشدة	موافقة	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافقة	غير موافقة بشدة
5.0 – 4.21	4.20 – 3.41	3.40 – 2.61	2.60 – 1.81	1.80 – 1

## صدق الأداة

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من عضوات هيئة التدريس بقسم الدراسات الاجتماعية في تخصصي علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، وتم تعديل الأداة وفقاً لما ورد من ملاحظات.

## ثبات أداة الدراسة

## جدول رقم (1): ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الفايروناخ

م	أبعاد	عدد العبارات	قيمة الفايروناخ
1	مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل.	14	.821
2	مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في البيئة القريبة.	8	.946
3	مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع.	6	.821
4	الآثار المترتبة على انتشار جائحة كوفيد.19 من وجهة نظر المرأة العاملة.	9	.793

تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الفايروناخ، وهي درجة ثبات يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية في التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء كوفيد-19.

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية للدراسة على كلية الآداب، جامعة الملك سعود، في مدينة الرياض.

الحدود البشرية: تتحدد الحدود البشرية في الموظفين في كلية الآداب في جامعة الملك سعود.

الحدود الزمنية: استغرقت فترة جمع البيانات في الدراسة الحالية من 10/10/1442هـ إلى 11/12/1442هـ.

النتائج الميدانية للدراسة:

أولاً: الخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة:

تشمل البيانات الشخصية ثمانية محاور، وهي: العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة في مجال العمل، الحالة الاجتماعية، وجود أولاد، عدد الأولاد، أعمار الأولاد، الدخل الشهري، تتصف مفردات الدراسة بعدد من الخصائص الديموغرافية، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

م	المتغير	ك	%	م	المتغير	ك	%
العمر	ثلاثون سنة وأقل	13	15	توزيعات الحياة	10 سنوات وأقل	55	64.7
	من 31 وحتى 40 سنة	42	49		أكثر من 10 وأقل من 20	26	30.6
	من 41 إلى 50 سنة	20	24		أكثر من 20 سنة	4	4.7
المستوى التعليمي	أكثر من 51 سنة	5	6	الحالة الاجتماعية	عزباء	16	18.8
	غير محدد	5	6		متزوجة	49	57.6
	ثانوي	14	16		أرملة	10	11.8
	جامعي	56	66		مطلقة	10	11.8
عدد الأولاد	فوق الجامعي	14	16	الأولاد	لدي أولاد	52	61
	غير محدد	1	1		ليس لدي أولاد	32	38
	1	3	4		غير محدد	1	1
الدخل	2	13	15	أعمار الأولاد	أقل من 6 سنوات	8	9
	3	10	12		6-12 سنة	23	27
	4	15	18		من 13-17 سنة	5	6
	5	4	5		من 18-24 سنة	11	13
	6	7	8		أكبر من 24 سنة	4	5
	غير محدد	33	39		غير محدد	34	40
	5000 آلاف ريال وأقل	15	17.6				
من 5001 ريال إلى 10000 ريال	26	30.6					
من 1001 ريال إلى 15000 ألف ريال	17	20					
أكثر من 15000 ريال	26	30.6					
غير محدد	1	1.2					

بقراءة الجدول السابق لوصف خصائص عينة الدراسة أوضحت البيانات أن النسبة الأكبر من مفردات الدراسة أعمارهن 31 وحتى 40 سنة بنسبة 49% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، و24% في الفئة العمرية من 41 إلى 50 سنة، ثم 15% في الفئة العمرية من 31 وحتى 40 سنة، بينما 6% في الفئة العمرية أكثر من 51 سنة، بينما لم يحدد 6% من إجمالي مفردات العينة فئتهم العمرية.

تبين من نتائج التحليل المستوي التعليمي أن 66% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مستواهن التعليمي جامعي، و16% مستوى تأهيلهن ثانوي؛ وفوق الجامعي، بينما لم يحدد 1% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن التعليمي. أما سنوات الخبرة في مجال العمل أفاد 4.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أن سنوات خبرتهن "10 سنوات وأقل"، و30.5% سنوات خبرتهن "أكثر من 10 وأقل من 20 سنة"، بينما 4.7% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن "أكثر من 20 سنة".

وتبين أن الحالة الاجتماعية 57.6% منهن متزوجات، و18.8% غير متزوجات، و11.8% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أرامل ومطلقات. وأسفرت نتائج استطلاع مفردات العينة فيما إذا كان لديهن أولاد أو لا، وجد أن 61% من إجمالي مفردات الدراسة لديهن أولاد، و38% ليس لديهن أولاد، بينما لم يحدد 1%.

كما تبين أن 18% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لديهن 4 أولاد، و15% منهن لديهن ولدان، و12% لديهن ثلاثة أولاد، و8% منهن لديهن ستة أولاد، و5% خمسة أولاد، وأخيراً 4% لديهن ولد واحد، بينما 39% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحددن عدد أولادهن، وعدددهن 33 موظفة علماً بأن هذا العدد يشمل غير المتزوجات، وكذلك اللاتي ليس لهم أولاد.

اتضح من نتائج الجدول أن 27% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أبنائهن في الفئة العمرية 6-12 سنة، و13% في الفئة العمرية من 18-24 سنة، و9% منهن في الفئة العمرية أقل من 6 سنوات، و6% في الفئة العمرية من 13-17 سنة، و5% منهن في الفئة العمرية أكبر من 24 سنة، بينما لم يحدد 40% من إجمالي مفردات عينة الدراسة الفئات العمرية للأولاد، وتشمل هذه الفئة غير المتزوجات، والمطلقات، والأرامل اللاتي ليس لديهن أولاد.

تبين من الجدول أن 30.6% من إجمالي عينة الدراسة الدخل الشهري لهن "أكثر من 15000 ريال"، و"من 5001 ريال إلى 10000 ريال"، و20% منهن الدخل الشهري لهن "من 10001 ريال إلى 15000 ألف ريال"، و17.6% منهن الدخل الشهري لهن "5000 آلاف ريال وأقل"، بينما لم يحدد 1.2% دخلهن من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

#### ثانياً: مؤشر قياس تساؤلات الدراسة

يتناول هذا المحور مؤشر قياس متغيرات الدراسة بطريقة (مؤشر الرضا الأمريكي (ASI (1)، وفقاً للمحاور التالية:

#### 1-2 مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19

جدول رقم (1-2): قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19

الرقم	البيان	الاستجابات					العبارة	
		غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة	موافقة بشدة		
1	3.71	2	3	32	29	19	ك	أشعر أن زميلاتي في العمل متفهمات لمخاطر مرض كورونا.
		2.4	3.5	37.6	34.1	22.4	%	
2	3.69	4	4	29	25	23	ك	أبادر إلى مشاركة الآخرين أفراحهم.
		4.7	4.7	34.1	29.4	27.1	%	
3	3.67	4	5	30	33	24	ك	أبادر إلى مشاركة الآخرين أحزانهم.
		4.7	5.9	35.3	25.9	28.2	%	
4	3.66	3	5	28	31	18	ك	أقوم بتقديم النصح والتوجيه لمن يحتاج، بشأن كوفيد.19.
		3.5	5.9	32.9	36.5	21.2	%	
5	3.42	7	11	28	17	22	ك	أفضل بقائي بين أفراد أسرتي أفضل من بقائي في العمل لتقليل خطورة المرض.
		8.2	12.9	32.9	20	25.9	%	
6	3.32	7	15	17	22	24	ك	بعد انتهاء الحجر الصحي، لم تكن لي رغبة في ترك المنزل والقعود إلى عملي.

		8.2	17.6	20	25.9	28.2	%	
7	3.31	8	11	26	27	13	ك	لا أجد صعوبة في تكوين صداقات في عملي.
		9.4	12.9	30.6	31.8	15.3	%	
8	3.19	10	13	24	27	11	ك	يتصل أفراد أسرتي هاتفياً للاطمئنان علي أثناء تواجدي في العمل.
		11.8	15.3	28.2	31.8	12.9	%	
9	3.13	7	14	33	23	8	ك	أجد متعة بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
		8.2	16.5	38.8	27.1	9.4	%	
10	3.00	15	7	34	21	8	ك	أشعر أن الموظفين يعيشون كأ أسرة واحدة.
		17.6	8.2	40	24.7	9.4	%	
11	2.99	10	15	33	20	7	ك	أنضم بسهولة مع أي جماعة جديدة أقابلها.
		11.8	17.6	38.8	23.5	8.2	%	
12	2.87	10	19	36	12	8	ك	تزورني زميلاتي في مكنتي.
		11.8	22.4	42.4	14.1	9.4	%	
13	2.81	9	24	34	10	8	ك	أحب مساعدة الآخرين في عملي، حتى لو تطلب الموضوع المخالطة أثناء جانحة كوفيد 19.
		10.6	28.2	40	11.8	9.4	%	
14	2.67	8	31	32	9	5	ك	أزور أقاربي في منازلهم بالرغم من خطورة كوفيد 19.
		9.4	36.5	37.6	10.6	5.9	%	
المعدل العام: 3.25								

توصل مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد 19 إلى بعض العبارات المهمة، وقد كانت النتائج على النحو الآتي: أوضح المتوسط العام لوجهة نظر الموظفين أن مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد 19، كانت **موافقة بدرجة متوسطة** في المحاور الرئيسة لبيئة العمل.

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "أشعر أن زميلاتي في العمل متفهمات لمخاطر مرض كورونا" من العبارات الأكثر تأثيراً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة بمتوسط بلغ 3.71، يليها في المرتبة الثانية عبارة "أبادر إلى مشاركة الآخرين أفراحهم" بمتوسط بلغ 3.69، ثم في المرتبة الثالثة "أبادر إلى مشاركة الآخرين أحزانهم" بمتوسط بلغ 3.67، يليها في المرتبة الرابعة "أقوم بتقديم النصح والتوجيه لمن يحتاج، بشأن كوفيد 19" بمتوسط بلغ 3.66، ثم في المرتبة الخامسة "أفضل بقائي بين أفراد أسرتي أفضل من بقائي في العمل لتقليل خطورة المرض" بمتوسط بلغ 3.42، يليها في المرتبة السادسة "بعد انتهاء الحجر الصحي، لم تكن لي رغبة في ترك المنزل والقدوم إلى عملي" بمتوسط بلغ 3.32، ثم في المرتبة السابعة "لا أجد صعوبة في تكوين صداقات في عملي" بمتوسط بلغ 3.31، يليها في المرتبة الثامنة "يتصل أفراد أسرتي هاتفياً للاطمئنان علي أثناء وجودي في العمل" بمتوسط بلغ 3.19، ثم في المرتبة التاسعة "أجد متعة بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية" بمتوسط بلغ 3.13، يليها في المرتبة العاشرة "أشعر أن الموظفين يعيشون كأ أسرة واحدة" بمتوسط بلغ 3.00، ثم في المرتبة الحادية عشرة "أنضم بسهولة مع أي جماعة جديدة أقابلها" بمتوسط بلغ 2.99، يليها في المرتبة الثانية عشرة "تزورني زميلاتي في مكنتي" بمتوسط بلغ 2.87، ثم في المرتبة الثالثة عشرة "أحب مساعدة الآخرين في عملي، حتى لو تطلب الأمر المخالطة أثناء جائحة كوفيد 19" بمتوسط بلغ 2.81، وآخر عبارة في المرتبة الرابعة عشرة "أزور أقاربي في منازلهم بالرغم من خطورة كوفيد 19" بمتوسط بلغ 2.67.



2-2 مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء جائحة كوفيد.19

جدول رقم (2-2): قياس مستوى التكيف الاجتماعي لدى المرأة في البيئة القريبة أثناء جائحة كورونا

الترتيب	المتوسط	الاستجابات					العبارات
		غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة	موافقة بشدة	
1	3.82	2	3	26	31	23	ك ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد. 19 في خلق روح التقارب مع أفراد أسرتي.
		2.4	3.5	30.6	36.5	27.1	%
2	3.75	3	2	27	34	19	ك أصبحت علاقتي أكثر تماسكاً مع أسرتي في فترة الحجر الصحي لكوفيد 19.
		3.5	2.4	31.8	40	22.4	%
3	3.71	3	4	27	32	19	ك اكتشفت بعض المهارات والقدرات لدى أفراد أسرتي في فترة الحجر الصحي لكوفيد 19.
		3.5	4.7	31.8	37.6	22.4	%
4	3.64	3	2	34	30	16	ك قمت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بصورة إيجابية مع الأصدقاء.
		3.5	2.4	40	35.3	18.8	%
5	3.44	3	4	43	23	12	ك عززت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 روح التكافل الاجتماعي بدرجة عالية مع الأقارب.
		3.5	4.7	50.6	27.1	14.1	%
6	3.21	7	13	30	25	10	ك ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في معالجة بعض المشاكل العالقة مع أسرتي.
		8.2	15.3	35.3	29.4	11.8	%
7	2.96	5	19	31	22	8	ك ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في معالجة بعض المشاكل العالقة مع الأصدقاء.
		5.9	25.9	36.5	22.4	9.4	%
8	2.78	9	27	29	14	6	ك ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في معالجة بعض المشاكل العالقة مع الجيران.
		10.6	31.8	34.1	16.5	7.1	%
المعدل العام: 3.41							

توصل مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء جائحة كوفيد.19؛ أن المتوسط العام لوجهة نظر الموظفين كانت موافقة بدرجة متوسطة في المحاور الرئيسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في خلق روح التقارب مع أفراد أسرتي." الأكثر تأثيراً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة بمتوسط بلغ 3.82، يليها في المرتبة الثانية "أصبحت علاقتي أكثر تماسكاً مع أسرتي في فترة الحجر الصحي لكوفيد 19" بمتوسط 3.75، ثم في المرتبة الثالثة "اكتشفت بعض المهارات والقدرات لدى أفراد أسرتي في فترة الحجر الصحي لكوفيد 19" بمتوسط بلغ 3.71، يليها في المرتبة الرابعة "قمت بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بصورة إيجابية مع الأصدقاء" بمتوسط بلغ 3.64، ثم في المرتبة الخامسة "عززت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 روح التكافل الاجتماعي بدرجة عالية مع الأقارب" بلغ المتوسط 3.44، يليها في المرتبة السادسة عبارة "ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في معالجة بعض المشاكل العالقة مع أسرتي" بمتوسط بلغ 3.21، ثم في المرتبة السابعة "ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في معالجة بعض المشاكل العالقة مع الأصدقاء" بمتوسط بلغ 2.96، وفي الأخير في المرتبة الثامنة عبارة "ساهمت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 في معالجة بعض المشاكل العالقة مع الجيران" بمتوسط 2.78.



## 3-2 مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء جائحة كوفيد.19

جدول رقم (3-2): مستوى التكيف الاجتماعي لدى المرأة في نسق المجتمع أثناء جائحة كوفيد.19

الترتيب	النسبة المئوية	الاستجابات					العبارة	
		غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة	موافقة بشدة		
1	4.19	0	2	19	25	39	ك	أصبح الاهتمام بالجوانب الصحية ضرورياً في التعامل مع الآخرين.
		0	2.4	22.4	29.4	45.9	%	
2	4.01	0	5	22	25	33	ك	أصبح هناك تجاوب تلقائي مع الرسائل التوعوية لوزارة الصحة وتطبيقها بجدية.
		0	5.9	25.9	29.4	38.8	%	
3	3.75	0	4	34	26	21	ك	ارتفاع درجات الوعي لدى النساء في نقل الرسائل الصحية.
		0	4.7	40	30.6	24.7	%	
4	3.59	0	16	24	24	21	ك	عدم الالتزام بالعادات التي تتنافى مع الإجراءات الصحية الاحترازية.
		0	18.8	28.2	28.2	24.7	%	
5	3.48	0	13	34	22	16	ك	عززت فترة الحجر الصحي لكوفيد 19 سهولة التواصل مع الصديقات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.
		0	15.3	40	25.9	18.8	%	
6	2.88	0	38	27	12	8	ك	أصبحت لدي رغبة لصحبة الناس الجدد بدون تحفظ.
		0	44.7	31.8	14.1	9.4	%	
المعدل العام: 3.65								

حصل مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء جائحة كوفيد.19 على درجة (موافقة) في المحاور الرئيسة للبيئة القريبة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "أصبح الاهتمام بالجوانب الصحية ضرورياً في التعامل مع الآخرين" من العبارات الأكثر تأثيراً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع بمتوسط بلغ 4.19، يليها في المرتبة الثانية عبارة "أصبح هناك تجاوب تلقائي مع الرسائل التوعوية لوزارة الصحة وتطبيقها بجدية" بمتوسط بلغ 4.01، ثم في المرتبة الثالثة "ارتفاع درجات الوعي لدى النساء في نقل الرسائل الصحية." بمتوسط بلغ 3.75، يليها في المرتبة الرابعة عبارة "عدم الالتزام بالعادات التي تتنافى مع الإجراءات الصحية الاحترازية" بمتوسط 3.59، ثم في المرتبة الخامسة "عززت فترة الحجر الصحي أثناء كوفيد.19 سهولة التواصل مع الصديقات عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي" بمتوسط بلغ 3.48، يليها في المرتبة السادسة "أصبحت لدي رغبة لصحبة الناس الجدد بدون تحفظ" بمتوسط بلغ 2.88.

## 2-4 الآثار المترتبة على انتشار جائحة كوفيد.19 من وجهة نظر المرأة العاملة

جدول رقم (2-4): الآثار المترتبة على انتشار كوفيد.19 من وجهة نظر مفردات الدراسة

الترتيب	المتوسط	الاستجابات					العبرة	
		موافقة بشدة	غير موافقة بشدة	موافقة بدرجة متوسطة	موافقة	موافقة بشدة		
1	4.55	0	2	8	16	59	ك	ساهم العمل (عن بعد) في تطوير قدراتي في تقنية المعلومات.
		0	2	9	19	69	%	
2	4.54	0	1	10	16	58	ك	تمكنت المرأة من رفع معدل إنتاجها من خلال العمل (عن بعد).
		0	1	12	19	68	%	
3	4.12	0	3	23	20	39	ك	أقوم دائماً بتذكير أفراد أسرتي باتباع الإجراءات الاحترازية من كوفيد.19.
		0	24	27	4	46	%	
4	4.11	0	4	20	24	37	ك	وعي المرأة ساهم في تقليل آثار فيروس كوفيد.19.
		0	5	24	28	44	%	
5	3.95	0	5	25	24	31	ك	خففت وسائل التواصل الاجتماعي من الضغوط التي كنا نعاني منها خلال فترات الحجر الصحي لكوفيد.19.
		0	6	29	28	36	%	
6	3.81	0	9	24	26	26	ك	تحصل النساء على معلومات صحية لمواجهة كورونا من خلال استخدام شبكات التواصل الرسمية.
		0	11	28	31	31	%	
7	3.36	1	17	32	20	15	ك	شعور النساء بالقلق من انخفاض دخل الأسرة، نتيجة لزيادة تفشي الفيروس.
		1	20	38	24	18	%	
8	3.34	16	19	30	18	2	ك	تعرض النساء للاكتئاب خلال كوفيد بسبب الخوف من أن يصاب أحد أفراد الأسرة.
		19	22	35	21	2	%	
9	2.67	5	15	19	39	7	ك	ارتفعت معدلات العنف الأسري ضد النساء خلال جائحة كوفيد.19.
		6	18	22	48	8	%	

توصلت نتائج جدول الآثار المترتبة على انتشار كوفيد.19 من وجهة نظر الموظفين؛ على النحو الآتي، جاءت في المرتبة الأولى عبارة "ساهم العمل (عن بعد) في تطوير قدراتي في تقنية المعلومات" بمتوسط بلغ 4.55، وتعتبر من العبارات الأكثر تأثيراً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة، يليها عبارة "تمكنت المرأة من رفع إنتاجها من خلال العمل (عن بعد)" بمتوسط بلغ 4.54، ثم عبارة "أقوم دائماً بتذكير أفراد أسرتي باتباع الإجراءات الاحترازية من كوفيد.19" بمتوسط بلغ 4.12، يليها في المرتبة الرابعة "وعي المرأة يساهم في تقليل آثار فيروس كورونا" بمتوسط بلغ 4.11، ثم في المرتبة الخامسة "خففت وسائل التواصل الاجتماعي من الضغوط التي كنا نعاني منها خلال فترات الحجر الصحي لكوفيد.19" بمتوسط 3.95، يليها في المرتبة السادسة "تحصل النساء على معلومات صحية لمواجهة كورونا من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعية الرسمية" بمتوسط بلغ 3.81، ثم في المرتبة السابعة "شعور النساء بالقلق من انخفاض دخل الأسرة، نتيجة لزيادة تفشي الفيروس" بمتوسط بلغ 3.36، يليها عبارة "تعرض النساء للاكتئاب خلال الجائحة بسبب الخوف من

أن يصاب أحد أفراد الأسرة بالفيروس" في المرتبة الثامنة بمتوسط بلغ 3.34، ثم عبارة "ارتفعت معدلات العنف الأسري ضد النساء خلال جائحة كوفيد.19" بمتوسط بلغ 2.67 في المرتبة التاسعة.

3- الفروق في مستوى تكيف المرأة العاملة التي تُعزى إلى المتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود الأبناء، وعددهم؛ وأعمارهم، الخبرة الوظيفية، والدخل).

تمت مقارنة تساؤلات الدراسة الثلاثة (مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19، ومستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة، وفي نسق المجتمع أثناء كوفيد.19)، مع المتغيرات الديمغرافية وقد كانت النتائج على النحو الآتي:

### 3-1 الفئات العمرية

جدول رقم (3-1-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة وفقاً للفئات العمرية

رقم السؤال	الفئات العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	ثلاثون وأقل	13	3.2143	.73713
	من 31 وحتى 40 سنة	42	3.3299	.53591
	من 41 إلى 50 سنة	20	3.0143	.61428
	أكثر من 51 سنة	5	3.4286	.51260
مستوى التكيف الاجتماعي البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	الإجمالي	80	3.2384	.59598
	ثلاثون وأقل	13	2.7596	.79625
	من 31 وحتى 40 سنة	42	3.5089	.83117
	من 41 إلى 50 سنة	20	3.5750	.77311
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	أكثر من 51 سنة	5	3.4750	.47104
	الإجمالي	80	3.4016	.83170
	ثلاثون وأقل	13	3.2308	.66157
	من 31 وحتى 40 سنة	42	3.8056	.65737
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	من 41 إلى 50 سنة	20	3.5333	.60842
	أكثر من 51 سنة	5	3.9667	.64979
	الإجمالي	80	3.6542	.67285
	من 41 إلى 50 سنة	20	3.5333	.60842

جدول رقم (3-1-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً للفئات العمرية

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19	بين المجموعات	1.545	3	.515	1.476	.228
	داخل المجموعات	26.516	76	.349		
	الإجمالي	28.061	79			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	بين المجموعات	6.470	3	2.157	3.402	.022
	داخل المجموعات	48.177	76	.634		
	الإجمالي	54.647	79			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	4.073	3	1.358	3.256	.026
	داخل المجموعات	31.692	76	.417		
	الإجمالي	35.765	79			
	داخل المجموعات	21.626	76	.285		
	الإجمالي	23.985	79			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين التساؤل الأول "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كورونا" وفقاً للفئات العمرية، اتضح عدم وجود فروقات يعتمد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19 بحسب الفئات العمرية التي تنتمي لها الموظفات.

أما عند مقارنة السؤال الثاني "مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة" وفقاً للفئات العمرية، وجد أن هناك فروقات يعتمد بها بحسب الفئات العمرية التي تنتمي لها الموظفات، حيث وجد أن الفئة العمرية "من 41 إلى 50 سنة" في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة، ثم تأتي بقية الفئات في الترتيبات التي تليها، والجدول رقم (3-1) يوضح ذلك.

أما عند مقارنة السؤال الثالث "مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19" وفقاً للفئات العمرية، وجد أن هناك فروقات يعتمد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء فايروس كوفيد.19 بحسب الفئات العمرية التي تنتمي لها الموظفات، حيث وجد أن الفئة العمرية "أكثر من 51 سنة" في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء كوفيد.19، ثم تأتي بقية الفئات في الترتيبات التي تليها، والجدول رقم (3-1) يوضح ذلك.

### 2-3 مستوى التعليم

جدول رقم (3-2-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة وفقاً لمستوي التعليم

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الفئات العمرية	رقم السؤال
.53368	3.4388	14	ثانوي	مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.
.58634	3.2054	56	جامعي	
.62207	3.1429	14	فوق الجامعي	
.58486	3.2338	84	الإجمالي	
.78665	3.4643	14	ثانوي	مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة للمرأة أثناء الجائحة.
.87962	3.4263	56	جامعي	
.62486	3.2857	14	فوق الجامعي	
.82102	3.4092	84	الإجمالي	
.49540	3.7143	14	ثانوي	مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.
.69433	3.6518	56	جامعي	
.70017	3.5714	14	فوق الجامعي	
.66062	3.6488	84	الإجمالي	

جدول رقم (3-2-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً لمستوي التعليم

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	.749	2	.375	1.098	.339
	داخل المجموعات	27.642	81	.341		
	الإجمالي	28.391	83			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	بين المجموعات	.272	2	.136	.198	.821
	داخل المجموعات	55.676	81	.687		
	الإجمالي	55.948	83			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	.144	2	.072	.162	.851
	داخل المجموعات	36.079	81	.445		
	الإجمالي	36.223	83			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً لمستوي التعليم، اتضح عدم وجود فروقات يعتد بها في هذه المحاور بحسب مستويات التعليم التي تحملها الوظائف، والجدول رقم (3-2-2) يوضح ذلك.

### 3-3 الخبرات التراكمية

جدول رقم (3-3-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة وفقاً للخبرات التراكمية

رقم السؤال	الخبرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	أقل من 10	55	3.3312	.59371
	أكثر من 10 وأقل من 20	26	3.0495	.56704
	أكثر من 20	4	3.3393	.52610
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	الإجمالي	85	3.2454	.59102
	أقل من 10	55	3.5636	.73514
	أكثر من 10 وأقل من 20	26	3.0673	.85384
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	أكثر من 20 سنة	4	3.5938	1.17870
	الإجمالي	85	3.4132	.81696
	أقل من 10	55	3.7242	.62131
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	أكثر من 10 وأقل من 20	26	3.4936	.70786
	أكثر من 20	4	3.6667	.80508
	الإجمالي	85	3.6510	.65699

جدول رقم (3-3-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً للخبرات التراكمية

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	1.438	2	.719	2.113	.127
	داخل المجموعات	27.903	82	.340		
	الإجمالي	29.341	84			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	4.486	2	2.243	3.566	.033
	داخل المجموعات	51.577	82	.629		
	الإجمالي	56.063	84			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	.940	2	.470	1.092	.341
	داخل المجموعات	35.317	82	.431		
	الإجمالي	36.257	84			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين السؤال الثاني مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء جائحة كوفيد.19 وفقاً للخبرات التراكمية، وجد أن هناك فروقات يعتد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة الجائحة بحسب الخبرات التراكمية للموظفات، حيث وجد أن الخبرات التراكمية "أكثر من 20 سنة" تأتي في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء جائحة كوفيد.19، ثم تأتي بقية الخبرات التراكمية في الترتيبات التي تليها، والجدول رقم (3-3-1) يوضح ذلك. أما عند مقارنة السؤال الأول "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء الجائحة" وفقاً للفئات العمرية، اتضح عدم وجود فروقات يعتد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19 بحسب الخبرات التراكمية للموظفات. ومثله أيضاً السؤال الثالث "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء جائحة كوفيد.19".

## 3-4 الحالة الاجتماعية

جدول رقم (3-4-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الحالة الاجتماعية	رقم السؤال
0.44	3.42	49	متزوجة	مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.
0.44	2.73	16	عازبة	
0.89	3.22	10	أرملة	
0.69	3.25	10	مطلقة	
0.59	3.25	85	الإجمالي	
0.77	3.65	49	متزوجة	مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.
0.72	2.79	16	عازبة	
0.91	3.25	10	أرملة	
0.62	3.44	10	مطلقة	
0.82	3.41	85	الإجمالي	
0.58	3.91	49	متزوجة	مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.
0.51	3.18	16	عازبة	
0.79	3.30	10	أرملة	
0.48	3.47	10	مطلقة	
0.66	3.65	85	الإجمالي	

جدول رقم (3-4-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	5.66	3.00	1.89	6.46	0.00
	داخل	23.68	81.00	0.29		
	الإجمالي	29.34	84.00			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	9.15	3.00	3.05	5.26	0.00
	داخل	46.92	81.00	0.58		
	الإجمالي	56.06	84.00			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	8.58	3.00	2.86	8.37	0.00
	داخل	27.68	81.00	0.34		
	الإجمالي	36.26	84.00			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة: التساؤل الأول "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19"، السؤال الثاني "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء الجائحة"، والسؤال الثالث "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء كوفيد.19"، حيث وجد أن الحالة الاجتماعية "متزوجة" تأتي في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة أثناء الجائحة لكل التساؤلات، ثم تأتي بقية الفئات في الترتيبات التي تليها، والجدول رقم (3-4-1) يوضح ذلك.

## 5- الأولاد

جدول رقم (3-5-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة وفقاً للموظفات اللاتي هن أولاد

رقم السؤال	لديهن أولاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	لدي أبناء	52	3.4588	.45886
	ليس لدي أبناء	32	2.9063	.63485
	الإجمالي	84	3.2483	.59395
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	لدي أبناء	52	3.6154	.74213
	ليس لدي أبناء	32	3.0977	.85179
	الإجمالي	84	3.4182	.82060
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	لدي أبناء	52	3.9006	.57665
	ليس لدي أبناء	32	3.2656	.59245
	الإجمالي	84	3.6587	.65701

جدول رقم (3-5-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً للموظفات اللاتي هن أولاد

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كورونا.	بين المجموعات	6.048	1	6.048	21.346	.000
	داخل المجموعات	23.232	82	.283		
	الإجمالي	29.280	83			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	5.310	1	5.310	8.608	.004
	داخل المجموعات	50.581	82	.617		
	الإجمالي	55.890	83			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	7.988	1	7.988	23.528	.000
	داخل المجموعات	27.840	82	.340		
	الإجمالي	35.828	83			
	داخل المجموعات	19.176	82	.234		
	الإجمالي	24.059	83			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة: التساؤل الأول "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19"، والسؤال الثاني "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء الجائحة"، والسؤال الثالث "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء كوفيد.19"، وفقاً للموظفات اللاتي هن أولاد، وجد أن هناك فروقات يعتد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة أثناء جائحة كوفيد.19 من لديهن أولاد، حيث وجد أن الحالة الاجتماعية "لدي أبناء" تأتي في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة أثناء جائحة كوفيد.19 لكل التساؤلات، ثم تأتي بقية الفئات في الترتيبات التي تليها، والجدول رقم (3-5-1) يوضح ذلك.

## 3-6 عدد الأولاد

جدول رقم (3-6-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة حسب عدد الأولاد

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	عدد الأولاد	رقم السؤال
0.19	3.79	3	1	مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.
0.31	3.38	13	2	
0.60	3.39	10	3	
0.51	3.33	15	4	
0.45	3.55	4	5	
0.35	3.78	7	6	
0.46	3.46	52	الإجمالي	
0.64	3.54	3	1	مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء كوفيد.19.
0.79	3.24	13	2	
0.78	3.84	10	3	
0.73	3.71	15	4	
0.48	3.97	4	5	
0.74	3.63	7	6	
0.74	3.62	52	الإجمالي	
0.42	4.11	3	1	مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة ظل الجائحة.
0.60	3.73	13	2	
0.53	3.68	10	3	
0.69	4.06	15	4	
0.10	3.92	4	5	
0.51	4.10	7	6	
0.58	3.90	52	الإجمالي	

جدول رقم (3-6-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً لعدد الأولاد

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	1.420	5	.284	1.402	.241
	داخل المجموعات	9.318	46	.203		
	الإجمالي	10.738	51			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	بين المجموعات	2.967	5	.593	1.087	.380
	داخل المجموعات	25.121	46	.546		
	الإجمالي	28.089	51			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	1.606	5	.321	.963	.451
	داخل المجموعات	15.353	46	.334		
	الإجمالي	16.959	51			
	داخل المجموعات	11.166	46	.243		
	الإجمالي	11.380	51			



عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة الأربعة وفقاً لعدد الأولاد، اتضح عدم وجود فروقات يعنى بها في هذه المحاور بحسب عدد أولاد الموظفين، والجدول رقم (3-6-2) يوضح ذلك.

### 3-7 الفئات العمرية للأولاد

جدول رقم (3-7-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة حسب الفئات العمرية للأولاد

رقم السؤال	الفئات العمرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	أقل من 6 سنوات	8	3.3839	.62145
	6_12 سنة	23	3.4348	.49577
	13_17 سنة	5	3.5714	.32341
	18_24 سنة	11	3.5065	.45114
	أكبر من 24 سنة	4	3.4643	.09221
	الإجمالي	51	3.4580	.46339
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	أقل من 6 سنوات	8	3.4219	.46261
	6_12 سنة	23	3.7717	.71176
	13_17 سنة	5	3.4000	.68693
	18_24 سنة	11	3.2386	.78353
	أكبر من 24 سنة	4	4.2500	.95743
	الإجمالي	51	3.6029	.74402
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	أقل من 6 سنوات	8	3.7708	.57692
	6_12 سنة	23	3.8986	.58977
	13_18 سنة	5	4.1333	.75829
	18_24 سنة	11	3.7273	.51786
	أكبر من 24 سنة	4	4.1250	.25000
	الإجمالي	51	3.8824	.56695

جدول رقم (3-7-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً للفئات العمرية لأولاد الموظفين

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	.147	4	.037	.159	.958
	داخل المجموعات	10.590	46	.230		
	الإجمالي	10.736	50			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	بين المجموعات	4.258	4	1.065	2.091	.097
	داخل المجموعات	23.420	46	.509		
	الإجمالي	27.678	50			
مستوى التكيف الاجتماعي نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	.921	4	.230	.699	.597
	داخل المجموعات	15.151	46	.329		
	الإجمالي	16.072	50			
	داخل المجموعات	10.480	46	.228		
	الإجمالي	11.247	50			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة الثلاث وفقاً للفئات العمرية لأولاد الموظفين، اتضح عدم وجود فروقات يعنى بها في هذه المحاور بحسب الفئات العمرية لأولاد الموظفين، والجدول رقم (3-6-2) يوضح ذلك.

## 8-3 الدخل

جدول رقم (3-8-1) التحليل الوصفي لتساؤلات الدراسة حسب الدخل

رقم السؤال	مستويات أجور الموظفين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19.	5000 آلاف ريال وأقل	15	3.40	0.82
	من 5001 ريال إلى 10000 ريال	26	3.45	0.35
	من 1001 ريال إلى 15000 ألف ريال	17	3.19	0.63
	أكثر من 15001	26	3.02	0.52
	الإجمالي	84	3.26	0.59
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	5000 آلاف ريال وأقل	15	3.30	0.84
	من 5001 ريال إلى 10000 ريال	26	3.69	0.65
	من 1001 ريال إلى 15000 ألف ريال	17	3.47	0.74
	أكثر من 15001	26	3.18	0.96
	الإجمالي	84	3.42	0.82
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	5000 آلاف ريال وأقل	15	3.60	0.44
	من 5001 ريال إلى 10000 ريال	26	3.83	0.59
	من 1001 ريال إلى 15000 ألف ريال	17	3.87	0.94
	أكثر من 15001	26	3.39	0.52
	الإجمالي	84	3.66	0.65

جدول رقم (3-8-2) تحليل التباين للمقارنة بين تساؤلات الدراسة وفقاً للدخل

رقم السؤال	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة ف أثناء جائحة كوفيد.19.	بين المجموعات	2.786	3	.929	2.899	.040
	داخل المجموعات	25.624	80	.320		
	الإجمالي	28.409	83			
مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء الجائحة.	بين المجموعات	3.711	3	1.237	1.897	.137
	داخل المجموعات	52.179	80	.652		
	الإجمالي	55.890	83			
مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة أثناء كوفيد.19.	بين المجموعات	3.427	3	1.142	2.843	.043
	داخل المجموعات	32.153	80	.402		
	الإجمالي	35.580	83			

عند استخدام تحليل التباين للمقارنة بين التساؤلات الأولى "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء جائحة كوفيد.19" وفقاً لمستويات دخل الموظفين، وجد أن هناك فروقات يعتمد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في بيئة العمل أثناء كوفيد.19 بحسب مستويات دخل الموظفين. حيث وجد أن الموظفين اللائي مستويات دخلهن " من 5001 ريال إلى 10000 ريال" في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء جائحة كورونا، ثم تأتي الموظفين اللائي لديهن مستويات رواتب أخرى في الترتيبات التي تليها، والجدول رقم (3-8-1) يوضح ذلك.

أما عند مقارنة السؤال الثاني "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء جائحة كورونا" لمستوى الدخل الموظفين، اتضح عدم وجود فروقات يعتمد بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة في البيئة القريبة بحسب مستويات دخل الموظفين، والجدول رقم (3-6-1) يوضح ذلك.

أما عند مقارنة السؤال الثالث "مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء جائحة كورونا" وفقاً للدخل، وجد أن هناك فروقات يعند بها في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع بحسب مستويات دخل الموظفات، حيث وجد أن الموظفات اللائي مستويات دخلهن "من 10001 ريال إلى 15000 ألف ريال" في المرتبة الأولى في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع أثناء كوفيد.19، ثم تأتي بقية مستويات الأجور التي تليها، والجدول رقم (3-8-1) يوضح ذلك.

### مناقشة النتائج وتفسيرها:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء كوفيد.19، بأبعاده الثلاثة: التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة في بيئة العمل، التكيف الاجتماعي في بُعد البيئة القريبة، التكيف الاجتماعي في بعد نسق المجتمع، والآثار المترتبة على جائحة كوفيد.19 من وجهة نظر المرأة العاملة، والفروق في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة تُعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود الأولاد، وعددهم؛ وأعمارهم، الخبرة الوظيفية، والدخل).

أشارت نتائج السؤال الأول للدراسة إلى أن مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل لدى المرأة أثناء جائحة كوفيد.19 كان موافقة بدرجة متوسطة، كانت وجهات نظر الموظفات أن زميلاتهن في العمل متفهمات لمخاطر كوفيد.19 بمتوسط بلغ 3.71، وأيضاً مشاركة الآخرين في أفراحهم بمتوسط بلغ 3.69؛ وأحزانهم بمتوسط بلغ 3.67، وتقديم النصح لمن يحتاج بمتوسط بلغ 3.66، كذلك تفضيل البقاء بين أفراد الأسرة من البقاء في العمل لتقليل خطورة المرض بمتوسط بلغ 3.42. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة الرشيد (2021) في الوعي بالتعامل مع الفايروس في الابتعاد عن مخالطة المصاب بكوفيد.19، وارتداء الكمامة، ودراسة فتح الله (2021) بينت أن الإناث يتقبلن الإجراءات، والتباعد الاجتماعي.

كما بلغ متوسط مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي في البيئة القريبة لدى المرأة أثناء كوفيد.19 إلى موافقة بدرجة متوسطة 3.41، وتبين أن فترة الحجر الصحي لكوفيد.19 ساهمت في خلق روح التقارب مع أفراد الأسرة بمتوسط بلغ 3.82، وتعتبر الأكثر تأثيراً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع البيئة القريبة أثناء الجائحة، وكذلك أن العلاقات داخل الأسرة أصبحت أكثر تماسكاً بمتوسط بلغ 3.75، واكتشاف مهارات أثناء فترة الحجر لم تكن معروفة بمتوسط بلغ 3.71. وتتفق مع نتيجة دراسة الحري (2021) بأن هناك تغيرات طرأت على الأدوار الأسرية وخاصة في متابعة الأبناء أثناء التعليم عن بعد، وتتفق مع نتائج دراسة الشلافي (2021) في وعي الأسرة بأهمية العائلة، واستقرار العلاقات بين أفرادها رغم الضغوط.

كما وأوضح المتوسط العام لوجهة نظر الموظفات أن مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي في نسق المجتمع لدى المرأة العاملة أثناء جائحة كوفيد.19 كان بدرجة موافقة بمتوسط بلغ 3.65، توصل مؤشر قياس مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة مع نسق المجتمع إلى أن الاهتمام بالجوانب الصحية أصبح ضرورياً في التعامل مع الآخرين بمتوسط بلغ 4.19، كما أن هناك تجاوباً مع الرسائل التوعوية لوزارة الصحة وتطبيقها بمتوسط بلغ 4.01، وارتفاع نسبة الوعي الصحي بمتوسط بلغ 3.75.

وأشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن الآثار المترتبة على جائحة كوفيد.19 من وجهة نظر الموظفات أن العمل (عن بعد) ساهم في تطوير قدراتي في تقنية المعلومات بمتوسط بلغ 4.55، كذلك أنه يمكن للمرأة العمل عن بعد ورفع إنتاجيتها بمتوسط بلغ 4.54، ووعي المرأة واهتمامها بالإجراءات الاحترازية ساهم في التقليل من آثار الفايروس بمتوسط بلغ 4.11. وقد أكدت دراسة Prime et al. (2020) على أن التحديات التي صاحبت الأزمات والمخاطر أدت إلى تعزيز القدرة على التحمل من خلال العلاقات الأسرية.

وأخيراً، أشارت نتائج السؤال الثالث إلى الفروق في مستوى تكيف المرأة العاملة التي تُعزى إلى متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود الأبناء، وعدددهم؛ وأعمارهم، الخبرة الوظيفية، والدخل)، وتمت مقارنة التساؤلات مع المتغيرات واتضح عدم وجود فروق في مستوى التكيف الاجتماعي في بيئة العمل بحسب الفئات العمرية، أما مقارنة مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة مع البيئة القريبة أثناء كوفيد-19 والفئات العمرية وجد أن هناك فروقاً حيث وجد أن الفئات العمرية 41 إلى 50 سنة في المرتبة الأولى في مستوى التكيف. كما وجد أن هناك فروقاً بين مستوى التكيف في نسق المجتمع والفئات العمرية؛ حيث وجد أن أكثر من 51 سنة في المرتبة الأولى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الوهيبية (2020) في وجود مستويات قلق أقل لدى من تزيد أعمارهم عن 40 عاماً، وتختلف عن نتائج دراسة الجهني (2020) في وجود فروق لصالح متغير الفئة العمرية الأصغر، ودراسة العريفي (2020) في أن الفئات الأصغر عمراً تتأثر بالاضطرابات النفسية نتيجة لانتشار كوفيد-19. وكذلك دراسة Jacques-Aviño et al. (2020) في أن الشباب أسوأ في مجال الصحة خلال فترة الإغلاق والحجر لكوفيد-19. وكذلك دراسة Rossi et al. (2020) في كون المرأة الأصغر سناً تعاني ما بعد الصدمة والقلق واضطراب التكيف

أما المستوى التعليمي اتضح عدم وجود فروقات يعتد بها، والخبرات العملية التراكمية تبين وجود فروق في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة في البيئة القريبة؛ حيث وجد أن الخبرة للموظفة عشرين سنة فأكثر تأتي في مستوى التكيف الاجتماعي. وأكد تحليل التباين محور الحالة الاجتماعية أن هناك فروقاً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة أثناء كوفيد-19 بحسب الحالة الاجتماعية؛ حيث وجد أن المتزوجة تأتي في المرتبة الأولى في مستوى التكيف لكل التساؤلات. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة علي (2020)، وجود فروق في درجة الضغوط الناتجة عن انتشار كوفيد-19 لدى المرأة العاملة تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، كذلك في محور وجود الأَوْلاد مؤثر في جميع التساؤلات، أما محور عدد الأَوْلاد تبين أنه غير مؤثر في جميع التساؤلات؛ وكذلك الفئات العمرية لأَوْلاد الموظفات غير مؤثر في جميع التساؤلات. أما الفروق في التكيف الاجتماعي والدخل تبين أن هناك فروقاً في مستوى التكيف الاجتماعي للمرأة العاملة في بيئة العمل بحسب مستويات الدخل، كما وجدت فروق في مستوى التكيف مع نسق المجتمع ومستويات الدخل.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- حث المؤسسات المعنية كالجمعيات الأهلية لإقامة دورات تدريبية للمرأة العاملة عن كيفية التعامل وإدارة الأزمات.
- تنمية وعي الأسرة السعودية بأهمية تنشئة الأبناء على اتخاذ التدبير اللازمة للتكيف مع الظروف المتغيرة، وإرشادهم بطرق متنوعة تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم.
- ان يُسهم الباحثين الاجتماعيين في إجراء البحوث والدراسات المتنوعة عن تحديات الفيروس كوفيد-19 مواجهته لدى المرأة وآليات التكيف الاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي.

## المراجع:

- أبو المعاطي، ماهر علي. (2009). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. نور الإيمان للطباعة. ط2.
- أبو الطيب، محمد. (2019). دراسة مقارنة لجودة الحياة وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي بين ممارسي وغير ممارسي السباحة كبار السن. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مودة، مجلد(34)، عدد (3)، ص 73-104.
- الشلاقي، تركي ليلي. (2021). الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على القيم والسلوك الاجتماعي في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية بمدينة حائل. جامعة أم القرى، عدد خاص الأبحاث الاجتماعية المرتبطة بجائحة كورونا.
- الجهني، علي حسن. (2020). القلق من جائحة (كوفيد 19) في المجتمع السعودي. جامعة سوهاج، كلية التربية المجلة التربوية. فبراير، ج1، (82)، 2021م.
- الجمعان، صفاء عبدالزهرة. (2020). التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى النساء المطلقات. جولية المنتدى، ع42.
- حامد. عبد الناصر سليم. (2012). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. دار أسامة، الأردن، عمان ط1.
- الحري، رحاب رشيد. (2021). الأبعاد الاجتماعية لأزمة كورونا(كوفيد19) في المجتمع السعودي، دراسة مطبقة على عينة من الأفراد ذكوراً وإناثاً بمدينة الرياض. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية. مج1، ع1.
- الرشيد، محمد رشيد. (2021). الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية. مج1، ع1.
- السيد، نجلاء رجب أحمد. (2020). شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية وعي المرأة بأزمة فيروس كورونا المستجد كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. ع 52، مج1، أكتوبر.
- الشرقاوي، نجوى إبراهيم، عبد الحميد، نخله، عبدالعال، أيمن (2013). الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة نماذج علاجية معاصرة. دار الزهراء، الرياض. ط 1.
- الصالح، مصلح. (١٩٩٩) الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى.
- العرفي، ناصر علي. (2020). الاضطرابات النفسية الناشئة عن انتشار فيروس كورونا(كوفيد-19) في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- علي، نخله صلاح. (2020). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة. المجلة المصرية للدراسات النفسية/ مج 30، ع 108.
- فتح الله، عبدالسلام. (2021). التباعد الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي وبعض المتغيرات لدى العاملين بالمؤسسات التعليمية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد. الفكر الشرطي، الإمارات العربية المتحدة، مج 30، ع 118، يوليو.
- نيازي، عبدالمجيد. (2000). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية. مكتبة العبيكان. ط1، الرياض.

الوهيبة، خولة سالم، شهاب، إيمان عبد الجليل. الشبيبة، أمل سليم. (2021). مستوى القلق النفسي لجائحة كورونا لدى الأسر العمانية والبحرينية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس*، مج15، ع2، ابريل، ص219-234.

وزارة الصحة، (2020) تجربة المملكة العربية السعودية في الاستعداد والاستجابة الصحية لجائحة كوفيد 19، استرجعت بتاريخ 2021/12/10 من <https://www.moh.gov.sa/Documents/2020-10-27-002.pdf>

#### المراجع الأجنبية:

Erickson, E. H. (1968). *Identity: Youth and Crisis*. New York: Norton

Pearsall, J. (1999) *The Concise Oxford Dictionary*. Oxford: Oxford U. Print.1

Rossi, R., Socci, V., Talevi, D., Mensi, S., Niolu, C., Pacitti, F., Di Marco, A., Rossi, A., Siracusano, A. and Di Lorenzo, G. (2020) COVID-19 Pandemic and Lockdown Measures Impact on Mental Health Among the General Population in Italy. *Front. Psychiatry* 11:790.

doi:10.3389/fpsy.2020.00790

Jacques-Aviñó, C., López-Jiménez, T., Medina-Perucha, L., de Bont, J., Queiroga Gonçalves, A., Duarte-Salles, T., and Berenguera, A. (2020). Gender-based approach on the social impact and mental health in Spain during COVID-19 lockdown: a cross-sectional study. *BMJ Open*, 2020;10:e044617. doi: 10.1136/bmjopen-2020-044617

Prime, H., Wade, M., & Browne, D. T. (2020). Risk and resilience in family well-being during the COVID-19 pandemic. *American Psychologist*, 75(5), 631–643. <https://doi.org/10.1037/amp0000660>